

ولقد حث الإسلام على خلق الكرم والجود والإنفاق في وجوه الخير ثقة بالله تعالى؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ (سورة سبأ: ٣٩)، وقال تعالى: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (سورة البقرة: ٢٧٢).

وروى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً».

وروي عنه أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله تعالى: انفق يا ابن آدم ينفق عليك».

وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف».

■ قالت الحادية عشرة: «زوجي أبو زرع، فما أبو زرع! أناس من حلي أذني، وملا من شحم عضدي، ويجحني فبجحت إلي نفسي، وجدني في أهل غنيمة بشق، فجعلني في أهل سهيل وأطيظ ودانس ومُنَّق، فعنده أقول فلا أُقْبِح، وأرقد فاتصبح، وأشرب فاتقنح».

#### معاني المفردات:

«أناس»: أي حرك أو أثقل.

«من حلي أذني»: المراد أنه ملا أذنيها بما جرت عادة النساء من التحلي به.

«وبجحني»: أي عظمي أو فرحني أو فخرني.

«فبجحت إلي نفسي»: أي عظمت إلي نفسي.

«بشق»: موضع بالجبل كالغار ونحوه.

«بشق»: أي كانوا في شظف من العيش.